

Distr.: General
10 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون
البند ١٠٦ من جدول الأعمال

تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدما بمفاوضات نزع السلاح
المتعددة الأطراف
تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد أرشيل غيغيشكوري (جورجيا)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدما بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف" في جدول أعمال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٥/٩٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.
- ٢ - وبناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية، المعقودة في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الثالثة، المعقودة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي الخالية إليها، أي البنود من ٨٧ إلى ١٠٦. وجرت المناقشة العامة بشأن هذه البنود في الجلسات من الثالثة إلى التاسعة، المعقودة في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر وفي ١٠ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/66/PV.3-9). وعقدت اللجنة أيضا ١١ جلسة، في الفترتين من ١٢ إلى ١٤ ومن ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر وفي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر،



لتبادل الآراء مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ومسؤولين كبار آخرين، فضلا عن حلقات نقاش مع خبراء مستقلين، ومتابعة القرارات والمقررات المتخذة في دورات سابقة (انظر A/C.1/66/PV.10-20). وأجريت مناقشات مواضيعية بشأن البنود وقدمت مشاريع قرارات جرى النظر فيها في الجلسات من العاشرة إلى العشرين، في الفترتين من ١٢ إلى ١٤ ومن ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر وفي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/66/PV.10-20). وتم البت في جميع مشاريع القرارات والمقررات في الجلسات من الحادية والعشرين إلى الرابعة والعشرين، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/66/PV.21-24).

٤ - ولم تقدّم أي وثائق للنظر فيها في إطار هذا البند.

ثانيا - النظر في المقترحات

ألف - مشروعا القرارين A/C.1/66/L.21 و Rev.1

٥ - في الجلسة التاسعة عشرة، المعقودة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، قدم ممثل النمسا، باسم المكسيك والنرويج والنمسا، مشروع قرار معنون "المضي قدما بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف" (A/C.1/66/L.21).

٦ - وفي الجلسة الرابعة والعشرين، المعقودة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى ممثل النمسا، باسم المكسيك والنرويج والنمسا، ببيان قدم فيه مشروع قرار منقح (A/C.1/66/L.21/rev.1)، وأبلغ اللجنة بأن مقدمي مشروع القرار لن يطالبوا بالبت في مشروع القرار في ذلك الوقت.

٧ - وفي الجلسة نفسها، قررت اللجنة عدم اتخاذ أي إجراء بشأن مشروع القرار.

باء - مشروع القرار A/C.1/66/L.39

٨ - في الجلسة التاسعة عشرة، المعقودة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، قدم ممثل جنوب أفريقيا، باسم جنوب أفريقيا وسويسرا وهولندا، مشروع قرار معنون "تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدما بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف" (A/C.1/66/L.39). وفي وقت لاحق، انضم إلى مقدمي مشروع القرار كل من إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنغلاديش، وبولندا، وتايلند، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجمهورية

مولدوفا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسوازيلند، والسويد، وشيلي، وصربيا، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وفييت نام، وقبرص، وكرواتيا، وكوستاريكا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، وليسوتو، ومالطة، وماليزيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنغوليا، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، واليابان، واليونان.

٩ - وفي الجلسة الثالثة والعشرين، المعقودة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، أجرى ممثل جنوب أفريقيا، باسم مقدمي مشروع القرار، تنقيحا شفويا على الفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار بإضافة عبارة "في المنتديات المناسبة" في آخر الفقرة.

١٠ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/66/L.39 بصيغته المنقحة شفويا، دون تصويت (انظر الفقرة ١١).

ثالثاً - توصية اللجنة الأولى

١١ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٣/٦٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تعيد تأكيد أهمية نزع السلاح في تقوية الأمن العالمي وتعزيز الاستقرار الدولي،

وإذ تسلم بأن الإرادة السياسية للمضي قدماً ببرنامج نزع السلاح قد تعززت في السنوات الأخيرة وأن المناخ السياسي الدولي مؤات لتشجيع نزع السلاح المتعدد الأطراف والعمل على تحقيق هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية،

وإذ تؤكد أهمية تعدد الأطراف في المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح ومنع الانتشار،

وإذ تضع في اعتبارها أن مؤتمر نزع السلاح لا تزال له أهميته بوصفه المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح، على نحو ما تم تأكيده أثناء الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة التي كرس نزع السلاح،

وإذ تشير إلى الإنجازات التي حققتها مؤتمر نزع السلاح في السابق في التفاوض بنجاح بشأن صكوك تحديد الأسلحة ونزع السلاح،

وإذ تكرر الإعراب عن قلقها البالغ إزاء الحالة الراهنة لآلية نزع السلاح، بما ذلك عدم إحراز تقدم ملموس في مؤتمر نزع السلاح لما يزيد على عقد من الزمن، وإذ تؤكد ضرورة بذل مزيد من الجهود وإبداء مزيد من المرونة من أجل المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل كفالة إحراز تقدم في مجال نزع السلاح على الصعيد المتعدد الأطراف وبدعم الأمين العام لتلك الجهود، وإذ تشير إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بتنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ والاجتماع العام للجمعية العامة لمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١،

- وإذ تلاحظ مع القلق أن مؤتمر نزع السلاح لم يتمكن، على الرغم من كل الجهود التي بذلت، من اعتماد وتنفيذ برنامج للعمل أثناء دورته لعام ٢٠١١،
- وإذ تنوّه بمساهمة المجتمع المدني في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار وتحديد الأسلحة،
- وإذ تضع في اعتبارها ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما المادة ١١ من الفصل الرابع المتعلقة بوظائف الجمعية العامة وسلطاتها فيما يتصل بنزع السلاح،
- ١ - ترحب بالفرصة التي أتاحتها الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بتنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف الذي عقد بمبادرة من الأمين العام في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ والاجتماع العام للجمعية العامة لمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١ لتلبية الحاجة إلى المضي قدماً بالجهود المتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح؛
- ٢ - تعرب عن تقديرها لدعم تنشيط أعمال هيئات نزع السلاح المتعددة الأطراف والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف، بوصفهما ضرورة ملحة؛
- ٣ - تلاحظ مع التقدير ما تواظب على بذله الدول الأعضاء والأمين العام من جهود وما يقدمونه من اقتراحات من أجل تنشيط آلية نزع السلاح المتعددة الأطراف؛
- ٤ - تهيّب بالدول أن تكثف الجهود من أجل تهيئة بيئة مؤاتية لإجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن نزع السلاح؛
- ٥ - تدعو الدول إلى بحث الخيارات والمقترحات والعناصر اللازمة لتنشيط آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح ككل، بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح، ودراسة تلك الخيارات والمقترحات والعناصر وتوحيدها في المنتديات المناسبة؛
- ٦ - تحث مؤتمر نزع السلاح على أن يعتمد برنامج عمل يمكنه من استئناف أعماله الموضوعية المدرجة في جدول أعماله وأن ينفذه في موعد مبكر من دورته لعام ٢٠١٢؛
- ٧ - تسلّم بضرورة إجراء تقييم، في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، لجميع الجهود اللازمة للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف؛

٨ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند المعنون "تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف" لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار ومواصلة بحث الخيارات اللازمة للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف، إذا اقتضى الأمر ذلك.
